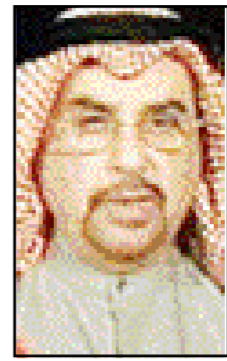


هل عام 2007 هو عام الحرب في الخليج



محمد الرميح

المؤشرات الحسنة واضحة، وهي تقرب من الحسم العسكري إذا لم يتدارك العقلاء في اللحظة الأخيرة دفع هذه الحرب المدمرة إلى بعيد. والسنة الحالية تلفظ أنفاسها الأخيرة نجد أن هناك أصواتاً تقربنا من الحرب التي لا يريدونها احد، إلا أن الأحداث تأخذنا إليها ويسرعة من الدفع الذاتي لا يستطيع احد أن يتقيا، فهي تبدو وقد استحوذت على الميكانيكية الخاصة بها. المؤشرات تعتمد على اثنين واضحين، الأول هو التسوية لإصدار قرار من مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية على إيران وتحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وهو القرار الذي تم التلصق حوله لفترة طويلة من الزمن، والبند السابع يعني الجزية في تطبيق القرار والسير به نحو نهاياته المحتومة، إذا فرض الدول التي لا تلتقي إلى عقوبات، وقد يتبع استخدام القوة. والمؤشر الثاني هو دخول عمارة حربية ضخمة تابعة للولايات المتحدة وكاسحات الغمام، في عرض للقوة العسكرية غير مسبوق منذ ثلاث سنوات على الأقل إبان الإعداد للحرب على العراق.

الأحداث الأميركية والغربية - بشكل عام - تثير هذا الحشد وتلك الإصرار على اتخاذ قرارات حاسمة من عدد من الزوايا، أولها أن إيران في سياساتها الحالية هي مرتبط الغرس في الاضطراب الحاصل في المنطقة، على الأقل هذا ما يؤمن به كثير من المحللين والسياسيين القريبين من البيت الأبيض ومن مقر رئاسة الحكومة البريطانية وبعض الدوائر الغربية.

ويشار غالباً إلى أن إيران بجانب طموحها في الحصول على السلاح النووي- الذي قد يغير جزئياً من توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط ويعطيها نفوذاً واسعاً في مجالها الحيوي- هي ليست كباكستان، تحتاج إلى الرادع النووي لأسباب خاصة بها، بل هي تتوق إلى ذلك النوع من التسليح من أجل تأكيد النفوذ وإشاعة صورها لنوعية الحكم المطلوب في المنطقة. فالثورة الإيرانية كونها ثورة لا بد أن تجاهد لتحصير ما تؤمن به، فهي كما يقول احد المعقنين كراكب الدراجة، أن توقف عن تحريك قديمه توقفت الدراجة وسقط ركبها على الأرض. فوق ذلك فإن الشكوى من أن إيران تضغط بشدة من جهة أخرى على الديموقراطيات الناشئة- في المصطلح الغربي، وهي الديموقراطيات في لبنان وفلسطين والعراق- حقا أو بإطلاق ترى الدوائر الغربية أن إيران تحت علم «مناصرة العرب ضد إسرائيل» تتقدم بسرعة في نشر صورها وتجد لها موضع قدم في كل المناطق الثلاث، بل وفي صفوف آخرين تحت غطاء سياسي، ليس بالضرورة مماثلين لها في المذهب، ولكن متصرون لها في السياسة.

بناء على هذا التحليل فإن كلفة تأمين السلم في الشرق الأوسط التي يتوجب أن يدفعها العرب وخاصة الولايات المتحدة، وإن كانت كلفة باهظة مالا ورجالا، إلا أن التراجع أو التراجع في دفع تلك الكلفة السياسية قد ينتج عنه أضرار أكبر بكثير مما هو ظاهر حالياً مالا ورجالا ونفذاً.

تقرير بيكر-هاميلتون الأخير، الذي يبحث عن مخرج لتقليل مقاومة السياسة الأميركية، الذي وجد أمام اقتراحاته اصطفايات مختلفة داخل المنطقة، وفي أروقة المؤسسة الأميركية الحاكمة، والذي أشار إلى حكمة أميركا، فإنها من سورية وإيران، وأهمية النظر إلى القضية الفلسطينية وذلك من أجل تخفيف الضغط على القوات الأميركية في العراق من جهة، وتقليل الاستقواء على الديموقراطيات الناشئة من جهة أخرى... هذا التقرير يربط بين واشنطن وبين بقره قراءة مماكسة، فإنها من إيران هي صلب عدم الاستقرار في المنطقة لا غيرها من العواصم، وحتى ما طوحت إيران بشكل ما لن يبقى لأي من العواصم أو الجماعات السياسية الأخرى مالا لتجاها، فيكون إيران هي صاحبة النفوذ المعنوي، وهي صاحبة كبرس النقد الأهم في التمويل وهي أيضا صاحبة القول الفصل لن يتبعها من قوى إقليمية.

بناء على هذا التحليل المبالغ فيه الذي صاحبه تحليل آخر وهو أن كلفة التراجع الأميركي سواء في العراق أو في غيرها من المناطق، هي كلفة باهظة مالا وسياسياً، ليس في الوقت الحالي ولكن أيضاً لغد مقلبة، لأن كل المحاولات التي تمت سياسياً لإيجاد مخرج أو باب خلفي لتخفيف المواجهة، لم تجد لها أثراً صاغية في نهاية المطاف، فإن الصراخ على الأضلاع عملياً غير محدية وتستنكرت الطاقات، لذلك فالنتيجة إلى أساس المشكلة من أجل التعامل معها تماماً جزئياً أو الأبدى.

لا حد يعرف على وجه اليقين كيف سيتم مثل هذا التعامل إلا أن المؤكد أن مشروع القرار الأممي لحصار إيران وزخم تدفق العمارة العسكرية إلى الخليج - كل ذلك مقرون بصدمات تغير الإستراتيجية الأميركية والغربية التي سادت في الثلاث سنوات الأخيرة- يبنى للمتابع بأن شيئاً كبيراً يمكن أن يحدث، ومركز ذلك الشيء هو الخليج.

دومناً إيران في ربع القرن الماضي أنها تجيد المناورة وتستفيد من أخطاء الآخرين ولكنها تقيم حساباتها على ميزان دقيق لقد تخلصت من عدوين كبيرين في الشرق والغرب من حدودها، مما حكم طالان التشدد وهذا صدام حسين العدواني، وسقط في كفيها شرطان ناخسجان هما كابل وبغداد كما استطاعت أن تقنع الشاه العربي بجديتها في الوقوف أمام الصلف الإسرائيلي، ليس بشكل مباشر ولكن بدعم واضح للامعة العربية، الفلسطينية و اللبنانية من طريق دفع المال والسلاح والتدريب كما أنها تمددت في الجانب العراقي بسبب علاقاتها القديمة مع بعض أطراف المعارضة العراقية السابقة.

وأي سبب حاجة بعض القوى العراقية إلى المساعدة. إلا أن بداية العام الجديد ربما يشهد بداية تقلص أمداد النفوذ، وهو أمر طبيعي فهناك دائما حدود لاستمرار القوة والنفوذ لأي قوة حتى لو كانت بمثل القوة الإيرانية.

المساحة الزمنية التي تفصل بين تراجع القوة والنفوذ الإيراني وبين الاستفادة القصوى مما تحقق من نفوذ سبقي عاقلة في يد متخذ القرار الإيراني، ولعل أول ما يمكن التفكير فيه هو مراجعة «الاستقواء على الديموقراطيات الناشئة» خاصة في العراق ولبنان، ومن ثم فلسطين بالساعدة في إيجاد مخرج محلي للأزمات. لو تم هذا فإن الأطراف الداخلة في اللعبة الصعبة في الأنتهر الأولى من العام المقبل يمكن أن تقلل الخسائر الهائلة المتوقعة من الصدام المباشر، فتكلفة السلم هي أقل كثيراً من تكلفة الحرب والفضل مرديوا للشعوب، وبخاصة إذا كانت حرباً مفتوحة على الزمن وعلى الأدوات المستخدمة فيها. وما على الأطراف الداخلة في اللعبة إلا النظر بعين حكيمة لما يمكن أن توفره لشعوبها جراء التواضع في رسم الأهداف المرادة.

يقتي العرب والخليجيين الذين ستضرم منقطعهم بحم النار المكنة على هامش التغييرات الكبرى التي ترسم.

نقلا عن صحيفة (الراي العام) الكويتية

تخفيف اللفة الحسنة الصحية العامة بشأن الباطنة في منطقة عمان

صحة/عمانية: نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمنطقة شمال الباطنة أمس حلقة عمل حول آلية متابعة الخطة الخمسية الصحية السابعة للمنطقة وذلك برعاية محمد بن علي الشيرازي المستشار بالمديرية. وتتوالى الحلقة عدة مواضيع منها التوجهات الرئيسية والأولويات والإستراتيجيات الهامة للخطة والتي قدمها الدكتور مؤسس الشفاء تاري خيرير التخطيط بوزارة الصحة وقدم الدكتور حسن الدين خيرير بوزارة التخطيط والتدريب بالمديرية ورقة عمل حول آلية متابعة وتنفيذ الخطة فيما قدم الدكتور مدحت سعيد أخصائي الجودة بالمنطقة ورقة عمل حول آليات متابعة مجال ضمان وتحسين جودة الخدمات الصحية وسلامة المرضى.

شارك في الحلقة أكثر من خمسين من مديري ومشرفي الدوائر بالمديرية ومديري وحدات الخدمات الصحية بالمنطقة ومشرفي الخدمات الصحية والأطباء المسؤولين ومقرري مجالس الخطة الخمسية.

مؤسسة رواد الإماراتية تستعرض الإنجازات التي قامت بها خلال الفترة الماضية



شارقة / وام : أشاد مجلس إدارة مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رواد» بدعم صاحب السمو القاسمي الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورعاية سموه للمؤسسة والتي أسهمت في مساندة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بإمارة الشارقة وتبنيها الملائم للإنشائها وتطويرها وتوفير فرص التمويل المناسبة لها.

وتمن مجلس الإدارة تشجيع وحرص سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة في دعم أنشطة وخدمات المؤسسة والأسماء في توثيق علاقاتها الإيجابية مع مختلف الدوائر الحكومية المحلية وشبه الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع الذي عقد أول من أمس في مقر المؤسسة في دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة وحضره سعادة أحمد محمد المدفع نائب رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة سعادة عبد العزيز

ترجم وسعادة محمد عبد الله وسعادة محمد علي السمرال وسعادة شامس الششماسي الإنجازات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة الماضية من العام الجاري والدور الذي من أجل تحفيز الشباب المواطن على الدخول والانخراط في العمل الحر ومساهماتها الفعالة في تأهيل وتدريج مجموعة كبيرة من المواطنين والمواطنات لتمكينهم من البدء

نبذة تاريخية عن المملكة العربية السعودية



نشأة المملكة العربية السعودية بفترة مخاض سياسي لها من عام 1٧٧٧م، وتوجت بإعلان الدولة عام ١٩٣٢م.

وعلى قدر الاضطراب الذي شهد ميلاد الدولة، بما رافقه من نزاع سياسي داخلي بين القبائل والأمر، المتصارعين، فضلا عن تدخل قوى خارجية، جاء الميلاد تعبيرا عن مدى قدرة عائلة آل سعود على اجتياز أزمت سياسية متعقبة، وتوطيد دعائم الحكم.

وبدأ أول نظام سياسي حديث بالمنطقة استمداً من كونها موطناً لاستقرار السياسي والتنمية المتواصلة على مدى عقود لاحقة وساهم اكتشاف النفط في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي في توفير دعم اقتصادي أتاح للدولة توطيد دعائم الحكم في فترة وجيزة.

نشأة الدولة السعودية:

تعود جذور أسرة آل سعود إلى تاريخ مقد في قلب الجزيرة العربية، وهم مؤسسو الدولة السعودية الحديثة.

ويقسم المؤرخون تاريخ المملكة العربية السعودية إلى ثلاث دول متعاقبة، حيث أسست الحالة السياسية والاجتماعية في الجزيرة العربية في أوائل الثامن عشر الميلادي (القرن الثاني عشر الهجري) بالاضطراب والتنازع بين الولايات المتنازعة.

مراحل التطور السياسي والاقتصادي بالسعودية:

واستمرت حالة الغموض السياسية إلى أن نشأت الدولة السعودية الأولى (١٧٤٤ - ١٨١٨ م) (١١٥٧ - ١٢٣٢ هجرية) بجهد الإمام محمد بن سعود، ولكن ملامت الدولة آن تعرضت لهجوم من الدولة العثمانية منتهية في والي مصر محمد علي باشا، أدى إلى سقوطها.

وشهدت مرحلة الدولة السعودية الثانية (١٨٢٤ - ١٨٩١ م) (١٢٤٠ - ١٣٠٩ هجرية) اضطرابات سياسية نتيجة الصراعات العثمانية التي استهدفت الأنوار الحاكمن، فضلا عن التنازع بين القبائل القائمة على الحكم، ولكن تخللت تلك الفترة نظم حكم مستقرة.

وتتمثل مرحلة الدولة السعودية الثالثة (١٩٠٢ - حتى الآن) (١٣١٩ هـ - حتى الآن) بالنشأة الحقيقية للمملكة العربية السعودية كأول دولة حديثة في المنطقة، واستغل جلاله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل أمير سعود تأسيس دولة كانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ المنطقة، حيث تم توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية، وتحقيق تنمية اقتصادية غير مسبوقة.

وشهد العقد التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢ (السايق عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ) صدور أمر ملكي أعلن عن جلاله الملك عبد العزيز توحيد البلاد وتسميتها باسم (المملكة العربية السعودية) ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ (٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ).

لم يكن متاحا للنظام السياسي في السعودية أن يتطور بدون قاعدة اقتصادية قوية، فقبل اكتشاف النفط كان اقتصاد السعودي جزئياً وصغير يعتمد على التجارة، وتصدير المحاصيل المحلية مثل البلح، والإيراد السليحة من قبل الحجاج الذين يقصدون مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وبالتزامن مع مرحلة نشأة الدولة الجديدة، لعب النفط

وأعلى معدل للنمو السكاني في المنطقة ممثلاً في الإمارات العربية بنسبة ٥.٨٤ في المائة. وينفذ معدل النمو السكاني بالسعودية على المتوسط السنوي في العالم العربي وهو ٢.٣٧ في المائة ويشهد معدل النمو السكاني ارتفاعاً معدلاً الوفاة نتيجة التحسين في مجال الرعاية الصحية.

ويشكل السكان السعوديون ما نسبته ٧٢.٩ في المائة من إجمالي عدد السكان، منهم ٥٠.١ في المائة ذكور، و٢٢.٨ في المائة إناث.

فيما يصل عدد السكان غير السعوديين إلى حوالي سبعة ملايين نسمة بنسبة ٢٧.١ في المائة من إجمالي السكان، منهم ٦٩.٥ في المائة ذكور، والباقي إناث وترجع زيادة السكان غير السعوديين إلى قفص العمالة الأجنبية على مشروعات التنمية في البلاد، فقد تعدت السعودية إلى استخدام عمالها في النفط في تطوير الخدمات لخدمة الدولة الجديدة، ولذا استقدمت أعداداً كبيرة من العمال والخريجين من الخارج.

لمن الرئيسية والنشاط الاقتصادي:

تنوع قوة العمل السعودية بصفة رئيسية في ثلاثة قطاعات من المهن: وهي الأعلى بنسبة ٢٨.٦٩ في المائة، ثم المهن الفنية والعلمية بنسبة ٢٦.٨٩ في المائة، وأخيراً المهن الإدارية، وهي الأدنى بنسبة ٣.٥١ في المائة. وتبعاً لتوزيع السكان قوة العمل السعودية في المهن الفنية والعلمية.

السكان:

تشتم التركيبة السكانية للمملكة العربية السعودية بمعدل نمو مرتفع نسبياً مقارنة بمعدلات المنطقة العربية، وبالقدر على العيش بين الفئات العمرية والفئات المهاجرة، وارتفاع نسبة التعليم، وانخفاض نسبي معدلات البطالة، مما يهيئ سوق عمل ملائمة لشروعات الاستثمار الجديدة.

ويصل معدل نمو السكان في السعودية ٢.٢٤ في المائة، وهو مؤشر متوسط بين الكويت ذات أعلى معدل للنمو السكاني في المنطقة العربية (٠.٧ في المائة)،



أخيراً... مستقر

المجلس البلدي الكويتي يدعو إلى إنشاء مجالس بلدية في جميع المحافظات الست

الكويت/كونا: دعا رئيس المجلس البلدي الكويتي عبدالرحمن الحميدان أمس إلى إنشاء مجالس بلدية في محافظات الكويت الست على أن تكون العضوية فيها بانتخاب المباشر والتعيين وتوكل إليهم مهمة النظر في المواضيع التي تخص المحافظة.

وقال إن السبيل الأمثل للقضاء على الفساد الموجود في بلدية الكويت لبتدأتها وفقاً للقانون الحالي للبلدية الكويت ٥/٢٠٠٥ بل بتغيير العمل بالنظام الحالي والاستعانة عنه بقانون جديد تكون أبرز ملامحه إنشاء مجالس بلدية في كل محافظة على أن يكون أعضاؤه المنتخبون والمعيّنون من أبناء المحافظة لأنهم الإدر بشؤونها.

وأكد أهمية تعديل قانون البلدية نظراً لما تشهده البلاد من توسع على الصعيد كافة وذلك يظهره المدن الحديثة وامتداد العمران وزيادة عدد السكان سواء من المواطنين أو المقدمين ما يستدعي النظر في نظام البلدية المرز الذي يتحكم فيه المجلس البلدي بجميع مناطق الكويت ومحافظاتها.

البنك الوطني الكويتي... الأثر الموسمي والتخفيض المحتمل في إنتاج أوبك بعد عمل الأسعار

الكويت/كونا: قال تقرير اقتصادي نشر أمس أن أسعار النفط شهدت زيادة ملحوظة في شهر ديسمبر الجاري حيث تجاوز متوسط الأسعار مستوى شهر نوفمبر الماضي بواقع ١٠.٢ مليون دولار.

وأوضح التقرير بنك الكويت الوطني حول (أسواق النفط وتطورات الميزانلة) أنه حسب آراء المحللين فإن السبب في هذه الزيادة يعود إلى القرار الذي اتخذته منظمة أوبك بخفض الإنتاج بواقع ١.٢ مليون برميل يومياً ابتداء من شهر نوفمبر الماضي في محاولة لوقف تدهور الأسعار.

وأضاف أن آخرين يرون أن هذه التطورات ذات طابع مؤقتة وجاءت نتيجة لتطورات التي شهدتها نشاط التكرير.

وأشار إلى أن ضعف الطلب العالمي على النفط يقضي العامل الإيجابي وراء حالة التراخي التي تشهدها الأسواق ما ينعكس سلباً على الأسعار.

وأوضح أن قفص أوبك حول تخفيض المخزونات تزايد أثر قرارها الذي في ديسمبر الجاري ضميراً إلى أن العوامل التي ساهمت في زيادة الأسعار في هذا الشهر هي زيادة الطلب الموسمي مع حلول موسم الشتاء في شمال الكويت.

وجاء في التقرير أن حصة الكويت المخررة في الإنتاج بلغت ٢.٢٥ مليون برميل يومياً وأن قرارات أوبك الأخيرة الداعية إلى خفض الإنتاج يد وقع أن ينجم عنها تخفيض اضافي في إنتاج المنظمة في الربع الرابع من العام الحالي وفي عام ٢٠٠٧. وقال أن توقعات هذا التخفيض وحجمه سيقبضان مرهونين بتطور السوق النفطي.

ندوة تعريفية حول مشروع الأرشيف الوطني في سلطنة عمان

مسقط/عمانية: عقدت أمس بمبدي وزارة الاقتصاد الوطني ندوة تعريفية حول مشروع الأرشيف الوطني وذلك تحت رعاية معالي محمد بن ناصر الخصويبي أمين عام وزارة الاقتصاد الوطني.

تحدث في الندوة الدكتور المنصف الفخفاخ مستشار الأرشيف الوطني بوزارة التراث والثقافة الذي بدأ بالتعريف بمشروع الأرشيف الوطني وأهميته الإستراتيجية وأهم خصائصه تنظيم إدارة الوثائق والأرشيف ومكوناته والدفوف من أحكام إدارة الوثائق موضع حيا بان هذا النظام يستهدف في المقام الأول مساعدة مرشدي ومستعملي الوثائق لتدبير استخدامها والرجوع إليها كما يمكنهم من الاستفادة الحدية بالاحتفاظ الدائم وبمنطق ذلك على الوثائق التقليدية والإلكترونية.

وأكد المحاضر خلال الندوة أن ما سيحقق على صعيد حفظ الوثائق والعناية بها سيجري وفق إليه مؤسسة ومنهجية علمية يعكس الاهتمام والدعم اللامحدود الذي تحظى به مشروع الأرشيف الوطني على المستوى التنظيمي والمادي والفني والقانوني وعبر مختلف الخطوات التي تتخذ للعناية بالبرصيد الوثائقي.

حضر الندوة سعادة الشيخ الدكتور عبدالملك بن عبدالله الهدياني وكيل وزارة الاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية وسعادة الشيخ الفضل بن محمد الحارثي وكيل الوزارة لشؤون التنمية وعدد من كبار المسؤولين.

يناير المقبل... ساحة إمارة دبي تشارك في عدد من المعارض العالمية



دبي/وام: تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي خلال شهر يناير المقبل في ستة معارض عالمية.

وقال خليفة علي بوعميم مدير الترويج الخارجي أن المعارض التي تشارك فيها (الدائرة في معرض ريزنيليف) الذي يقام خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ يناير القادم في العاصمة النرويجية أوسلو ومعرض (فيرين) الذي يقام خلال نفس الفترة في العاصمة النمساوية فيينا. ثم معرض (متكا) الذي يقام خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ يناير المقبل في العاصمة الفنلندية هلسنكي.

وأشار إلى أن الدائرة تشارك أيضاً في معرض (فيسبو) خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ من يناير القادم ويقام في لاول مرة خلال الفترة من ٢٥ في العاصمة الأسبانية مدريد.

من المتوقع أن تساهم هذه المشاركة في زيادة عدد السياح من مدينة زيورخ السويسرية إلى ٢٨ يناير القادم في معرض (المعارض خلال شهر واحد تشمل هذه الأسواق فينتور) والذي يقام خلال الفترة من بداية قوية لدائرة السياحة في

أنت ملزم بحكم القانون بتسجيل نفسك لدى المصلحة لأغراض الضريبة العامة على المبيعات، إذا بلغت قيمة مبيعاتك من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة (خمسين مليون ريال) سواء كنت تقوم ببيع سلع أو تادية خدمات

مصلحة الضرائب/ تلفون: ٥٠٧٢٨٠ فاكس: ٢٤٩٨١٤